وانغ يي يتحدث عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي:
إرادة الشعب لا تخالف والحق لا يدحض

سلط عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي الضوء على موقف الجانب الصيني ورؤيته تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش الدورتين السنويتين يوم 7 مارس عام 2025.

أكد وانغ يي على أن قطاع غزة ملك للشعب الفلسطيني، وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية. أي عمل لتغيير وضع غزة قسرا لا يمكن أن يأتي بالسلام، بل سيثير اضطرابات جديدة. ندعم خطة التعافي المبكر وإعادة الإعمار في غزة التي أطلقتها مصر وغيرها من الدول العربية بشكل مشترك. إن إرادة الشعب لا تخالف والحق لا يدحض. إذا كانت الدول الكبرى تهتم حقا بسكان غزة، فيجب عليها أن تدفع بوقف إطلاق النار الشامل والدائم في غزة، وتعزز المساعدات الإنسانية، وتلتزم بمبدأ "حكم فلسطين من قبل الفلسطينيين"، وتساهم في إعادة الإعمار في غزة.

قال وانغ يي إن العالم لن ينعم بالأمن والأمان بدون الاستقرار في الشرق الأوسط، وظلت القضية الفلسطينية لب قضية الشرق الأوسط. يرجع سبب دوامة الصراعات بين فلسطين وإسرائيل إلى عدم تحقيق "حل الدولتين" إلا نصفه، إذ أن دولة إسرائيل قد تم تأسيسها منذ زمان، بينما دولة فلسطينية ما زالت بعيدة المنال. فينبغي للمجتمع الدولي أن يركز مزيدا من الجهود على "حل الدولتين" في المرحلة القادمة، ويقدم مزيدا من الدعم لإقامة دولة فلسطين المستقلة. بهذه الطريقة فقط، يمكن تحقيق التعايش السلمي الحقيقي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والتعايش الودي والطويل الأمد بين الأمتين العربية واليهودية. وفي هذا السبيل، ينبغي للفصائل

الفلسطينية أولا أن تنفذ "إعلان بيجينغ" لتحقيق تقوية الذات عبر التضامن؛ وينبغي لكافة الأطراف في الشرق الأوسط أن تتجاوز الخلافات وتدعم الجانب الفلسطيني لإقامة دولته؛ وينبغي للمجتمع الدولي أن يحشد التوافقات ويوفر الدعم لإحلال السلام بين فلسطين وإسرائيل.

أشار وانغ يي إلى أن الصين كشريك استراتيجي لدول الشرق الأوسط وصديق مخلص للإخوة العرب، ستواصل الوقوف إلى جانب شعوب الشرق الأوسط بكل ثبات لكسب العدل والسلام والتنمية، وتدعم دول الشرق الأوسط للتحكم في مستقبلها ومصيرها واستكشاف الطرق التنموية بإرادتها المستقلة، بما يحقق في يوم مبكر السلام والنهضة اللتين تحلم بهما.